

الصراعات والتحالفات القبلية

في ضوء النقوش الثمودية والصفوية

الأستاذ الدكتور: سهيلة مرعي مرزوق الباحثة : علا حسين علي التميمي
جامعة البصرة – كلية التربية للبنات / قسم التاريخ

تضمنت النقوش الكثير من المعلومات عن القبائل والحروب والصراعات القبلية التي يحتل الثأر جزءا كبيرا منها ، فكثيرا ما نقابل في النقوش الثمودية الفاظا ، مثل قتل وهاجم وأوقع والتي تشير الى حروب كانت تنتشب بين القبائل او قوى اجنبية .

وقد اكدت النقوش الثمودية و الصفوية على الحياة القلقة حيث اרכת بأحداث تلك الأوضاع غير المستقرة ، وقد اكدت الرسوم الصخرية ما تضمنته النصوص النقشية .

القبائل الثمودية و الصفوية :

وردت في النقوش الثمودية والصفوية العديد من أسماء القبائل التي لعبت دورا في المجتمعين الثمودي والصفوي ، ومن امثلة القبائل التي وردت في النقوش الثمودية والصفوية : ذال غدت ، قبيلة غدت^(١)، ذال انعم ، قبيلة انعم ، ذال بدن ، قبيلة بدن ، ذال جرم ، قبيلة جرم^(٢)، ذال حولت، قبيلة حواله^(٣)، ذال سنن ، من قبيلة سنان^(٤) ، ذال نغبر من قبيلة نغبر^(٥) ، ذال بجس ، من قبيلة بجس^(٦).

ومن أسماء القبائل الصفوية ورد في النقش : ل هـ ج ر / ب ن / ك ف ن / ذ ال / ب ج س ، ونصه : لهجر بن كف من قبيلة بجس^(٧) ، وفي نقوش عديدة أخرى كما في النقش : ل ر ب ن / ب ن / ب ن ت / ب ن / ر ب ن / ذ ال / م س ك ت / ف هـ ل ت / س ل م ، ونصه : لربان بن بنية بن ربان من قبيلة ماسكة فيا ايتها اللات السلامة^(٨).

وأیضا النقش : ل ك هـ ف / ب ن / ا خ ز م / ب ن / و د / ب ن / ع ق ر ب / ذ ال / غ ي ر ، ونصه : (بواسطة كهف بن اخزم بن ود بن عقرب من قبيلة غير^(٩) .

والنقش : ل ك هـ ل / ب ن / خ ط س ت / ذ ال / س ع د / و ق ع د / ف ب ك ی / ع ل / ا خ ت هـ / م ت ت ، ونصه : لكاھل بن خاطسة من قبيلة سعد وقعد يبكي على اخته ماتت^(١٠)، والنقش : ذال / ت م / و ح / ف هـ ل ت / س ل م^(١١).

وأیضا النقش : ل س ع م / ب ن / غ ي ر / ر ا ی ل / و ال / ش م ط / ، ونصه : لسعم بن غير ایل من قبيلة شامط^(١٢) ، وكذلك النقش : (یعمل بـ حجر ... ذال هرم) ، أي من قبيلة هرم^(١٣) ، ومن القبائل الصفوية أيضا (اصر) والتي جاء ذكرها في النقوش الثمودية ، و (بدن) وعثر على نقش يذكرها في سكاكا شمال الجزيرة العربية^(١٤).

الصراعات والتحالفات القبلية :

تأتي أهمية الموقع السكاني للمجتمعين الثمودي والصفوي لتوسطه بلاد العرب من جهة وسيطرته على الطرق التجارية بين الشرق والغرب ، وبين البر والبحر من جهة أخرى ، مما جعل منها محطاً نظار الممالك القائمة آنذاك ، وجعلها تخضع للتسلط الأجنبي مرة ، وتثور و تتمرد عليه مرة أخرى .

كما زخرت النقوش العربية الشمالية الثمودية والصفوية بذكر الصراع و الاحتراب ، الذي لم يكن موتوراً بما يحيط بالمجتمعات العربية الشمالية من شعوب الجوار والشعوب الوافدة من وراء البحار مثل الرومان ، وكان تصارعهم اما للسيطرة وبسط النفوذ ، او بدوافع السيادة والاستقواء او السبق الى ما يؤمن سبل البقاء و العيش من ماء و كلاً^(١٥).

وقد احتوت النقوش الثمودية و الصفوية على معلومات قيمة ذات أهمية في معرفة العلاقات بين القبائل والقوى المعاصرة لها ، وكانت تلك العلاقات تنضوي تحت لوائها تناقضات الأوضاع آنذاك التي تضمنت الصراعات والتحالفات سواء مع القوى الخارجية ام القبلية ، فقد تضمنت نصوصاً توضح التحالفات القبلية.

البابليون :

كما ان هناك نقوشاً ثمودية اشارت الى ان هناك تحالفات بين بعض القبائل العربية او شيوخها مع القوى المجاورة ، وذلك لسهولة التوغل الى الأراضي العربية الصحراوية ولمعرفة مجاهلها من جهة ومن اجل ان يكونوا عوناً لهم من اجل التحالفات القبلية وعيناً لهم بينها من جهة أخرى ، مثل التحالف بين (مردان) صديق الملك نبونيد الذي ربما كان شيخ قبيلة وقد أشار الى ذلك النقش .

ونصه : زن / م ر د ن / ل م / ن ب ن / م ل ك / ب ب ل / ا ت و ت / م ع / ر ب س ر س / ك ي ت / ي ع ن م / ب ف ل ت / ت ل و / ب د ت / ل ع ق ، ونصه : هذا مردان صديق نبونيد ملك بابل اتيت مع قائد الحملة (كي) نرعى نقيم في الصحراء بالقرب من البدة لمحاربة قبائل لعق^(١٦) .

ويشير الذيب الى كون كاتبها كان حليفاً للملك نبونيد ليدل على ان نبونيد اتخذ من بعض القبائل العربية التي تستخدم القلم الثمودي حلفاء له ليضمن الحدود الجنوبية لمملكته وعاصمته تيماء^(١٧).

وجدت بعض النقوش التي تشير بصورة واضحة وصريحة الى بعض الملوك وعلاقة العربي بهم ، او تدل على العلاقات القائمة بين الطرفين سواء كانت سياسية ام غيرها ، ومن هذه النقوش التي اشارت الى الملك البابلي (نابونيد) بصورة واضحة ، فقد تم اكتشاف مجموعة نقوش من العربية الشمالية ، مدونة بالخط الثمودي جنوب غرب تيماء^(١٨).

وعثر أيضاً على النقش من موقع صفاة المارد جنوب غرب تيماء ، وهذا النقش هو : (ان / ا ن د س / خ ل م / ن ب ن د / م ل ك / ب ب ل) ، ونصه : (انا اندس " اندسو " صديق نبونيد ملك بابل^(١٩)) .

الا ان الدكتور سهيبة مرعي تتساءل اذا ما كان للثموديين دور في هذه المناطق الى درجة حرص الملوك على إيجاد تحالفات معهم ، ولو انه من غير الممكن البت في ذلك لان هذه الفرضيات تحتاج الى دراسة وتضافر جهود لتحديد ملامح الحياة العامة شمال غرب الجزيرة العربية بما فيها القبائل^(٢٠) .

تعود اهمية هذه النقوش الى كونها تشير بشكل صريح الى الملك البابلي نبونيد ، وتبرز حقائق عن طبيعة

العلاقة بينه وبين القبائل العربية في تلك المنطقة^(٢١).

كما ان هناك نقشاً يشير الى ان هؤلاء قد جلبوا معهم عددا لا بأس به من المرافقين وهم من العرب رافقوهم في حملاتهم داخل المناطق العربية ، كما في النقش التالي : (س ك ت ر س ل / ب ن / س ر ت ن / ا ت و / م ع / ر ب س / (ر س)) ، ونصه : (س ك ت ر س ل بن سرتن جاء (اتى) مع قائد الجيش)^(٢٢) .
ومن الملوك من تحالف مع القبائل العربية من لحيان ، كما في النقش التالي : (س ن ت / و س ق / ع ب د / ر ب / ا ل / ل ح ي ن) ، ونصه : (سنة تعاود عبد رب ال مع اللحيانيين)^(٢٣) .
وبما ان هناك نقوشاً قد اشارت الى التحالفات القبلية ، احتوت نقوش أخرى على العديد من النصوص النقشية التي توضح الصراعات القبلية .

اليهود :

فالحروب والصراعات لم تقتصر على القبائل العربية الثمودية والصفوية فيما بينها بل ان هناك نقوشاً عديدة ذكرت الصراع فيما بينها وبين الاقوام والشعوب المجاورة في الزمان والمكان وذلك عند تاريخهم للنقوش ، فنجدهم يؤرخون نقوشهم معتمدين على احداث بارزة تتعلق بالشعوب المجاورة التي ربطتهم بها علاقات معينة^(٢٤) .

فقد ورد ذكر اليهود في النقوش الصفوية ، منها : (س ن ت / ن ز ز / ا ل ي ه د) ، أي : (سنة القتال مع اليهود)^(٢٥) .

وثمة نقوش صفوية عديدة أخرى ذكرت اليهود في سياقات مختلفة ، نورد منها مايلي : (ل ق ث / ... / و ج ل س / س ن ت / ن ز ز / ا ل ي ه د) ، أي : (واقام سنة طرد ال يهود)^(٢٦) .

كما ارخت النقوش سنة ملك اليهود ، كما في النقش : ل ز ب د / ب ن / ر ب ح / ب ن / م س ا ل / و د ث ا / س ن ت / م ل ك / ذ ا ل / ي ه د / و ه ل ت / غ ن ي ت / و ع و ر / و ن ق ا ت / ب و د د / ل ذ ي / ع و ر / ه خ ط ط) ، ونصه : (لزبيد بن رباح بن مس ايل وامضى الربيع سنة ملك اليهود ويا اللات الغنيمة وعمى ولعنة بوديد (حبيب) ، الذي يطمس النقش — أي الأذى لحبيب الذي يعود النقش أي انه يدعوا على حبيب الذي يعور النقش — ويحمل الحجر الذي كتب عليه هذا النقش رسماً لفارس يمتطي جواده وامامه جواد يعدو ويربط بينهما حبل طويل ويبدو من الرسم ان المشهد قتالي او استعراضى او انه يصور بعض التدريبات كترويض مهر مثلاً^(٢٧) .

ويشير نقش اخر الى صراع اليهود مع قبيلة ضيف الصفوية وانتصارهم عليها : (س ن ت / ب ع ي / ه ي ه د ي / ا ل / ض ف) ، أي : (سنة انتصر اليهودي على ال ضيف ، كما ارخت بعض النقوش الصفوية الى سنة اليهود ، ولعل المقصود في ذلك سنة حرب ضروس قامت فيها القبائل الصفوية بهجوم على اليهود للخلاص منهم : (و ع ل ف / م ل ح / ف ذ ك ر / ن ب ط ... / و خ ص ق ت / ن ب ط / ... / ص ح و / س ن ت / ح ر ب ت / ي ه د) ، ونصه : واطعم (دابته) ملحا وتذكر الانباط .. وهجمت الانباط صحوا (باكرا) سنة الحرب على اليهود^(٢٨) .

الفرس والروم و حلفاؤهم :

اما الفرس فقد ورد ذكرهم في النقوش الصفوية ، فهم أيضا كانوا على صراع مع القبائل العربية من النقوش الصفوية التي تشير الى ذلك : (س ن ت / ا ت ي / ه م ذ ي / ب ص ر ي) ، أي : (سنة قدوم الفرس الى بصرى) ، والذي كتب هذا النقش يعود الى القرن الأول قبل الميلاد ، وبتحديد اكبر قبل النصف الأول من القرن الأول قبل الميلاد^(٢٩) .

كما ان الروم ممن عرض شعب (د م ش ق) للخطر في حال تعرض شعب الروم للموت بسبب المجاعة او التعرض لتجارتهم او حتى بسبب الثورات والتمردات ، كما في النقش التالي : ل ب ن / ا ل هـ / ب ن / ا س / ب ن / ص ع د / و و ل د / هـ ض ا ن / ف هـ ل ت / س ل م / و غ ن ي ت / ل ذ / د ع ي / هـ س ف ر / و و ج م / ع ل / ا خ و هـ / ع ل / ص ع د / و ع ل / ق د م / ذ ا ل / ن غ ب ر / س ن ت / ل ل ا ل / ق ص ر / ا ن / م ي ت / ع م ر م / و ف ت / و ق د / د م ش ق) ، ونصه : (لابن اله بن اوس بن صاعد وولد الضأن فيا اللات سلام وغنيمة للذي ترك النقش ولحد على اخويه على صاعد وعلى قادم من قبيلة نغير سنة ابلغ القيصر ان مات شعب الروم وشتت ومزق دمشق (شعب دمشق)^(٣٠) .

وقد جاء في احد النقوش : س ن ت / ت م ر د / ل ل ر م / ع و ذ ، ونصه : أي سنة تمرد الروم على ال عويذ ، ولعل الفعل (م ر د) جاء بمعنى هاجم^(٣١) .

كما ان هناك نقوشاً اشارت الى ان بعض القبائل خضعت للتسلط الرومي من جهة ومنها من عاقبها القيصر من جهة أخرى : (س ن ت / ق ن س / هـ م ل ك / ا ل / ع و ذ) ، أي : (سنة عاقب القيصر قبيلة عويذ بالغرامة ، ولعل الملك المشار اليه في النقش هو قيصر ملك الروم فيعود تاريخه في الفترة الرومانية وايام المملكة النبطية)^(٣٢) .

وهناك نقش اخر أشار الى ان قبيلة (ع و ذ) قد اعفيت من الجزية ، فهل النقش يشير الى ان القبيلة نفسها قد اعفيت من الجزية او الغرامة التي فرضت عليها من قبل ملك الروم ؟ ، والنقش هو : (ل ع د ي / ب ن / س ع د / ب ن / ش م ت / ذ ا ل / ص ع د / و ن ج ي / هـ م س ر ت / س ن ت / ب ر ا / ا ل / ع و ذ / هـ م ج ز ي) ، ونصه : (لعدى بن سعد من قبيلة صاعد ونجي من معسكر الجيش سنة اعفي ال عوذ من الجزية)^(٣٣) .

ومن القبائل التي اخضعتها روما بالقتال قبيلة (س ب ط ت) ويظهر ذلك في النقش : (س ن ت / ح ر ب / هـ م ل ك / ا ل / س ب ط ت /) ؛ ونصه : (سنة حارب السلطان قبيلة س ب ط ت)^(٣٤) .

وهذه النصوص توضح تاريخ العلاقة بين القبائل والروم ومنها قبيلة نغير ، وربما تمردت هذه القبيلة على الروم وأخرى نجد مكافاة الروم للقبيلة ذاتها بأعفائها من الجزية .

على الرغم من ان بيئة القبائل العربية الشمالية بيئة جافة مقفرة ، الا ان السطو والقتال كان نتيجة حتمية فرضتها غزيرة حب البقاء ، وحب الدفاع عن الأرض والكرامة فقد قاوم العربي هجمات القبائل من جهة وبين الشعوب ودول الجوار المحبين للسيطرة من جهة أخرى ، فلا عجب ان تقتحم أراضيهم اقوام وافدة كالروم والفرس ، وانعكس هذا الامر واقعا ملموسا في النقوش العربية الشمالية^(٣٥) .

فمنهم من نجى من حروب طاحنة : (س ن ت / ن ج ي / م ن / ه س ل ط ن) ، ونصه : (سنة نجى من السلطان) ، وكلمة (ه س ل ط ن) في النقوش الصفوية إشارة الى قيصر الروم او بيزنطة ، ولعل الكاتب احد الهاربين من الجيش لاحدى هاذين السلطانين^(٣٦) .

نلاحظ ان النقوش الصفوية تحمل اخبارا عديدة ، تتحدث عن حوادث الهرب والنجاة التي اغلب ماتكون هربا او للنجاة من سلطة روما^{٣٧} ، وكذلك العرب والنجاة من الانباط ومن اللخميين، كما في النص : (و ن ج ي / م ن / ن ب ط) ، ونصه : (ونجى من الانباط) ، وكذلك النص : (و ن ج ي / م / ا خ ن ي ن) ، ونصه : (ونجى من الاخيين (اللخميين))^(٣٨) .

كما بينت النقوش العربية الشمالية القديمة اقتتالا بين جماعات مختلفة عرقيا بهدف السلب والنهب و الهيمنة ، وقد جاء الفعل (م ر د) في هذه النقوش ليعبر عن النزعة الفردية او الجماعية بقيادة فرد بهدف الهروب من الخصم (العدو) او استرجاع حق مستلب^(٣٩) .

ومن النقوش التي اشارت الى ذلك وبصورة مختصرة جدا :بـ (... سنت مرد رم عود...) ، ونصه : (سنت الثورة على الرومان) ؛ (... سنت مرد نبط عوذ) ، ونصه : (الثورة على الانباط) ، (... سنت مرد محرب وسنت مرد دمصي) ، (أي في السنة التي تمردت بها قبيلة محرب وقبيلة دمصي) وهما قبيلتان صفويتان ؛ (... سنت طرق ال قمر السلطان) ، أي : (في السنة التي طرقت (غزت) قبيلة قمر السلطان) ، وربما المقصود بالسلطان الامبراطور الروماني او الملك النبطي^(٤٠) .

ويمكن ان نورد نقوشاً أخرى ومن هذه النقوش : (ل خ ر / ب ن / ا س / ب ن / ذ ا ل / م س ك ت / و و ل د / ب ه د ر / س ن ت / م ر د / م ح ر ب / و س ن ت / م ر د / د م ص ي / و خ ر ص / ه ش ن ا / ف ه ل ت / و د ش ر / س ل م / و م و ج د) ، ونصه : (لخير بن اوس بن خير من قبيلة مسكة ، وولد بهذه السنة التي تمرد فيها او تمردت فيها محرب و سنة تمردت قبيلة دمصي ، وكان خارجا باحثا عن الأعداء في اللات و دشر السلام و الدوام)^(٤١) .

في ظل هذا الحراك القبلي والاضطراب السياسي الذي وثقته النقوش العربية الشمالية الصفوية المؤرخة من خلال صيغة التاريخ وهي كلمة (س ن ت) (سنة) ، وقد أوضحت الدكتوراة فتحية عقاب : " ان معرفتنا في توافر معلومات عن ثورة (د م ص ي) / (د م س ي) - التي تعود الى فترة ما بين الثامن عشر و العشرين من حكم رب ايل الثاني ما بين عامي ٨٨ / ٨٩ - ٩٨ / ٩٩ م ، حيث انه اعتلى العرش ٧١ م - بناءً على نقشين احدهما من المرتفعات في جادة شمالية : س ن ت / م ر د / م ح ر ب / و س ن ت / م ر د / د م ص ي / و خ ر ص / ه ش ن ا ، أي : (سنة مرد دمصي ، وخرج باحثا عن الأعداء ، وهناك تفسير اخر : وقتل العدو ؛ و الاخر من تل العبد : (ذ ا ل / ض ف / و ق (ص) ص / ب ع د / ض ف / س ن ت / م ر د / د م ص ي ...) ، ونصه : (من قبيلة ضيف وقص أي تتبع قبيلة ضيف سنة تمرد دمصي ، فهذا النقش يشير الى اشتراك م ح ر ب - ربما انه شيخ لقبيلة تحمل اسمه - وتقديهم العون لتمرّد دمصي ، هذا من جهة، ومن جهة أخرى يشير الى تمرد دمصي بمساندة قبيلة ض ف (ضيف) ، ومما يعزز مشاركة قبيلة م ح ر ب في هذا التمرد ، هو تمردها أيضا على السلطان : س ن ت / م ر د / م ح ر ب /

هـ س ل ط ن ، علما ان م ح ر ب اسم قبيلة^(٤٢) .

وتختلف الآراء حول هذه الشخصية ، فيعتقد البعض ان دمصي هو قائد الثورة التي حدثت عام (٧١ م) ، في مدينة الحجر ، وانه كان ابن والي المدينة ، وان الصفويين قد شاركوا الى جانب دمصي في ثورته ضد الملك رب ايل الثاني وخاصة قبيلة ضيف ، ويعتقد البعض ان دمصي هو ابن الملك رب ايل الثاني ، وانه قام بالثورة ضد ابيه بعد معرفته ان الحكم سيؤول من بعده الى الملك في منطقة الحجر ، لذا استعان دمصي بالصفويين في ثورته ضد الملك رب ايل ، ولا يمكن الاخذ بهذه النظرية لان الملك رب ايل الثاني كان صغيرا عند قيام الثورة وان امه كانت وصية على العرش حتى عام (٧٦ م) والأرجح ان دمصي هو ابن والي الحجر وان السبب في هذه الثورة يعود للخلاف على مسألة الحكم في منطقة الحجر^(٤٣).

فضلا عن تمرد (د م ص ي) و (م ح ر ب) ، فقد تمردت قبائل أخرى ، ولم يعرف سبب تمردها او على من تمردت ، فقد ارخ فقط بسنة التمرد ، كما في النقش التالي :

(ل ص د ي د / ب ن / ج ن ا ل / ب ن / ج ر م ا ل / و ص ي ر / س ل م / ب ه م ع ز ي / س ن ت / م ر د ب ن / ا ع ظ م ي) ، ونصه : (لصياد بن جن ايل بن جرم ايل وارتحل سالما بالمعزى سنة تمرد بني اعظمي)^(٤٤) .

كما ان الثورات الصفوية لم تقتصر على القبائل ، فكما اخرج أصحاب النقوش الصفوية بسنة حرب اليهود ، ارخوا أيضا بسنة ثورة اليهود ، منها : (ل ش ك ر ا ل / ب ن / م ص ر م / و و ل د / ب ه د ر / س ن ت / ن ز ت / ي ه د / و و ج م / ع ل / ن ز ل / و ه ت ف / و ب ا س / م ظ ل / ع ل / ن ز ل / و خ ر ص / ف ه د ش ر / ق ي ت م / م ه ا ن س / خ ر ص / و ت ن ظ ر / ا ت / ي ج د / ه م ح ر ن)^(٤٥) ، ونصه : (لشكر ايل بن مصرم وولد بالدار سنة ثار اليهود وحزن على نازل وصاح وباس من الظلال على نازل وخرج باحثا فيا ذو الشرى الوقاية ليتم من الرجال الخارج وانتظر رجوع جده من حران هرب سنة الرخاء) ، ويرى (Winnett) ان الحادثة تشير الى عرب تراخونيا ضد الملك هيرود الكبير وذلك ما بين ٢٣ - ١٤ ق . م^(٤٦) .

وكذلك النقش : (ل ك س ط / ب ن / و ه ب / ا ل / ب ن / و ر ل / و و ل د / ه م ذ ي / ب ك ن / س ن ت / ن ز / ا ل ي ه د / و ب ن ي / ف ه ل ت / س ل م / و و ر / ل ذ / و و ر / و ذ ه د ر) ، ونصه : (لكاسط بن وهب ايل بن وولد المعزى بكانون سنة ثار اليهود) اقام مسكنا (فيا اللات السلام وعور للذي عور و الذي هدر) ، يرافق النقش سبع خطوط^(٤٧) ؛ قد يقصد (كاصد) بكتابتة هذه (عور الذي عور والذي هدر) أي يهدر دم ما ولد له من المعزى في هذه السنة ذات الصراعات ، فخوفا على ما ولد له من الانعام يدعو (اللات) ان تمنحه السلام والاذى لمن يؤذي او يهدر دم انعامه .

كما اרכת بعض الكتابات تمردات فردية دونها أصحابها قد يكون ان هذا التدوين هو اعتزاز بما قاموا به وتفخروا بقوتهم وشجاعتهم فارخوا مآثرهم ، الا انهم ارخوا بسنوات عرفوها هم ولم نستطع التعرف عليها ، لذلك لم نستطع الاستفادة منها بصورة اكبر واكثر علمية ، ومنها هذا النقش : (ل ج م / ب ن / ا ذ ن ت / و م ر د / ع ل / ا خ ن ي ن / و ظ ر ق / ه م س ر ت / ف ن ج ي / م ح ر ب / و ا ق ذ / و د

ب ر / ا خ ن ي ن / ب ه ن د ن ت) ، ونصه : لجعم بن اذينة وتمرد على الاخنيين (اللخميين) وغزا المعسكر (معسكر الجيش) ليلا فنجي (فر) من الحرب وضرب وهزم الاخنيين (اللخميين) في المدينة^(٤٨) . ويعتقد الدكتور سليمان الذيب ان جمام بن اذينة لا يستطيع وحده ان يتمرد على اللخميين ويغزو الجيش ويهاجم بصرى او دمشق ، بل هو قائد جيش قام بذلك ، وقد وردت نقوش صفوية تشير الى اشخاص كان لهم اتباع من المقاتلين : ل م ع ن / ... / و و ج م / ع ل / ا ش ي ع هـ / ح ر ب ن / ب س ر / ت د م ر / و ب س ر / ط ي ا) ، ونصه : (لمعن ... ولحد على اتباعه المحاربين بوادي تدمر ووادي طيء)^(٤٩) .

اما الدكتورة سهيلة مرعي فلها رأي آخر ، فتطرح رايها متسائلة : " انهم كيف تعرضوا للخميين ؟، فتجيب : احتمال قبل اتخاذهم الحيرة مقرا لهم ، لانهم قبل ذلك كانوا في الانبار ، لذا كان خطرا على جماعة اذينة وربما اذينة ملك تدمر والمقصود هنا قواته التي تعرضت ، وكان كاتب النقش احد قادة الجيش او احد شيوخ القبائل الذين وجدوا اللخميين خطرا عليهم ، هذا أولا ، اما ثانيا ، وهو الأرجح ان امرؤ القيس الحيري الذي توفي في النمارة في الشام من اللخميين وربما تعرض للخميين من قواته "امرؤ القيس" .

وارخت كتابة أخرى بزمان تمرد صاحب الكتابة على الروم : (ل م ت ي / ب ن / خ ز ن / و م ر د / ع ل / ر م / س ن ت / ا ت ي / ه م ذ ي / ب ص ر ي / ف ه ل ت / س ل م) ، ونصه : (وثار على الرومان سنة اتى الفرس الى بصرى ، فيا اللات امنحيه الحماية ، وقصد بـ(همذى) (المادويين) ، أي الميديين من الفرس ، ولم تشر الاخبار الى اكتساح الفرس لبصرى قبل سنة (٦١٤ م) ، وظن من عالج الكتابة ان صاحبها قصد استيلاء الفرس عليها ذلك الزمن ، أي في السنين الأولى من سني المبعث النبوي ، حيث غلبت الفرس على الروم ، كما أشار الى ذلك القران الكريم ، غير ان هذا الفريق عاد فابدل رايه ، لأنه وجد ان الكتابة يجب ان تكون اقدم عهدا من سنة (٦١٤ م) ، وراي لذلك ان استيلاء الفرس على بصرى يجب ان يكون قبل ذلك بكثير^(٥٠) .

ولقد دأبت روما وبيزنطة بعدها الى تشكيل كتائب عسكرية مساندة من القبائل العربية ممن يستخدمون القوس والنشاب من على صهوات جيادهم بدءا من القرن الثاني الميلادي ، بسبب من تمردهم واذاهم من جهة ، ولاستخدامهم في محاربة القبائل البدوية من جهة أخرى ، وقد افرزت الاف النقوش الثمودية في الحسمي وفي المناطق المتاخمة لحدود الدولة الرومانية ، بل عشرات النقوش الثمودية في مناطق التحصينات الرومانية ، على استخدام الرومان لهذه القبائل دروعا بشرية وجيوشا رديفة لها ، وعرفت هذه الجماعة المجندة باسم وحدات الفرسان العربية الثمودية ، وقد كانت خدمة هؤلاء تطول في الجيوش الرومانية في بعض المرات وقد ينال من تمتد خدمته خمسا وعشرين عاما الجنسية الرومانية وقد وصف سترابو هذه القبائل التي تتحالف مع الرومان ثم لا تلبث ان تتمرد عليهم بالغزاة العصاة ، وقد اضطرت روما للتفاوض معهم مرارا ، و الى تقديم الهبات والهدايا واعطت امتيازات لأراضيهم لاتخاذهم درعا بشريا لمواجهة القبائل العربية الأخرى وصددها^(٥١) .

الا ان احد النقوش قد أشار الى تسلل احدهم ، ولا يشير من اين تسلل هاربا ، الا اننا نعتقد انه تسلل

من بين هذه الصفوف في احدى الحروب الى داخل الأراضي العربية ، كما في النقش : (ل ن ع م / ب ن
غل م ت / ب ن / خ ل ب ن / ح ن ي / ب ن / م س ك / و ت س ل ل / ف ه ل ت / س (ل) م /
و ر س م / (س ن) XXIV) ، ونصه : (لنعم بن غلامه بن خل بن خني بن ماسك، تسلل فيا اللات
سلاما واختقى تماما سنة ٢٤)^(٥٢).

وقد اتخذت روما هذه الفرقة كخطوة للحد من التمردات القبلية كما اسلفنا ، فعملت على تأمين حدودها
من جهة ، كما انها لم تعتمد فقط على القبائل الثمودية بل حتى على القبائل الصفوية، كما في النقش : ل ش م
ت / ع ج ل / ب ن / ظ ن / ا ل / ب ن / س ر / و خ ر ص / ش ن ا / ف ه — ل ت / س ل م ،
ونصه : (لشامت بن عجل بن ظن بن ايل بن سور و ترقب العدو فيا اللات السلام ^(٥٣))، كان شامت في
ترقب العدو ، ولكن لم يعرف العدو على وجه الخصوص هل هو عدو شخصي ؟ ام انه عدو للقبيلة ؟ للملك
؟ وانما يمكن التأكد فقط من ان وظيفته هي الحراسة و ترقب العدو .

وكذلك منهم من كان يقف من اجل الحراسة والحمى : خ ل ف ل ه — / ب ن / ا ب ي ن ر / و
ص و ي / و د ث ا / و ح م ا ، ونصه : بواسطة خلف الله بن (ا ب ي ن ر) و (نزل) هذه الأرض
المرتفعة و ربع وحمى (جعلها ارض محمية)^(٥٤) .

ومن الملوك من تعاهد مع القبائل العربية من لحيان ، ضمانا لهم من التمردات او حماية لحدودهم ،
كما في النقش : (س ن ت / و س ق / ع ب د / ر ب ا ل / ل ح ي ن)، ونصه : (سنة تعاهد عبد رب ال
مع اللحيانين)^(٥٥) .

علما انه عثر على نقوش صورت لنا الصراعات الخارجية بين القوى المعاصرة آنذاك ، منها النقش
الصفوي الذي كشف لنا الصراع بين الفرس والروم ، كما في النقش : (س ن ت / ح ر ب / ه م ذ ي /
ا ل ر م / ب ب ص ر) ، ونصه : (سنة حرب الفرس مع الروم ببصرى)، وهو يشير على الأرجح ،
الى حرب الفرس مع الروم في بصرى^(٥٦) .

وورد نقش صفوي اخر يذكر : (س ن ت / ن ج ي / ق ص ر / ه م ذ) ، ونصه : (سنة هاجم القيصر
الفرس ، وهذه إشارة الى القيصر يولييان عندما تراجع من طيسفون سنة (٣٦٣ م)^(٥٧) .

كما تعددت النقوش التي تذكر الانباط ، وتعد اهم الإشارات التاريخية في النقوش الصفوية ، وهي : (س ن
ت / ح ر ب / ن ب ط) ، ونصه : (سنة حرب الانباط)^(٥٨) ، ويرى الدكتور سلطان المعاني ، ان النقش
" س ن ت / ح ر ب / ن ب ط " ، هي سنة حرب الانباط مع الروم والتي انتهت حكم ملوك الانباط عام
(١٠٦ م)^(٥٩) .

ونتيجة لكثرة هذه الحروب فقد تعرضت القبائل العربية للظلم والتعسف حتى وصل الامر الى الطلب و
الدعاء الى الالهة للتخلص والانتقام منهم ، كما في النقوش التالية النقش : و ب ع ل / س م ن / س ل م م /
ب ا س / ا ل / ي ه د / . ونصه : ويا بعل سمين سلم من ظلم اليهود ، ويرد في نقش اخر : و ر ح ب ت
/ م ي ه د / و ه ل ه / ف ل ط / . ونصه : من اليهود فيا الله الخلاص ^(٦٠) .

وكذلك النقش الذي يوضح العلامات الجائرة التي اوصلت بهم الحال الى الفقر : ل ج ف ن ... و خ

ل / ف / هـ / ر / ض / ي / ع / ق / ب / ت / م / ن / ب / ط / ، ونصه: لجفن وصار فقيرا فيا رضى عقوبة للنبط (٦١).

ومن نتائج الحروب ايضا ان الطرف الخاسر يتعرض للسبي والسلب والنهب ، وكانت الحروب بين القبائل غالبا ما تكون اعمالا بالسلب والنهب والسبي من خلال الاغارة على القبائل الضعيفة او العدو او غير متحالفة معهم او عكس هذا كله مجرد حب الرغبة بالسيطرة على منابع المياه ومناطق الكلاوالمري ونتيجة لتدهور الاوضاع وبسبب انشغال السلطة عن حفظ الامن فتكثر الاغارة والهجمات ، فقد ورد في احد النقوش انه ارخ بإحدى حملات الاغارة ، ولم تعرف اي سنة بالضبط : النقش : ل / و / س / ط / ب / ن / ق / ر / ي / ت / ذال[ن] / ن / غ / ب / ر / و / ن / ج / ي / ال / س / ن / ت / ح / ل / ل / ا / هـ / ج / م / ن / غ / ر / ت ، ونصه : لواسط بن قرية من قبيلة نخبر وهرب الى سنة رجع اهج من غارة (٦٢).

اما اذا كانت الحرب بين قوى سياسية تحاول فرض سيطرتها على القوى العربية ، فان اكثر الجنود قد يتعرضون للسبي وقد يؤخذون الى خارج بلادهم ، وقد وردت عدة نقوش في هذا الصدد، منها : ل / ح / ي / ب / ن / ن / ش / ع / ال / ب / ن / ص / هـ / ي / ن / و / د / ج / م / ع / ل / ا / س / د / م / ت / و / ع / ل / ق / د / م / س / ب / ي / و / ع / ل / ر / ج / ال / س / ب / ي / و / ع / ل / ث / ل / ث / ت / م / ن / ا / س / ب / ي / ن / و / ع / ل / ق / د / م / س / ب / ي / و / خ / ر / ص / ن / هـ / ل / ت / ر / و / ح / م / ذ / خ / ر / ص / و / س / ل / م / ل / ذ / س / ا / ر / و / ن / ق / ا / ت / ل / ذ / س / ي / ع / و / ر / . ونصه : ل / ح / ي / بن لشع ايل بن صهيون وحزن على السدمات وعلى قادم سبي وعلى جرمايل سبي وعلى ثلاثة من المسيبيين وعلى قادم سبي وخرج بامنا فيا اللات امنح الراحة للذي خرج باحثا والسلام للذي بغى واللعة للذي سيطمس (النقش) (٦٣).

وكذلك النقش : (ل / ش / هـ / د / ف / ي / و / و / ج / م / ع / ل / ا / خ / هـ / ذال / ف / ج / ن / و / س / ب / ي) ، ونصه : شهدف ولحد قبر اخيه من قبيلة فجن والذي سبي (٦٤).

وعلى الرغم من وجود السبي والسلب والنهب الا ان هناك تجمعات او جيشاً خصص لإنقاذهم : (غلظت بن تم بن غلظت بن بهش و حلل و هدر فرعى هابل فهلت و بعل سمن شيع هجشهردف في لقد) ، أي : (فليطة بن تيم بن فليطة بن بهيش واقام في هذا المكان ورعى الابل فيا اللات و بعل سمين ساعد الجيش الذي قام بالإنقاذ) (٦٥) .

كما ان بعض القبائل قد تعرضت للتهجير من قبل من فرض سيطرته عليهم ، لربما عدم تقبلها السيطرة والخضوع فثارت وهجرت ، او تعرضوا للظلم والقهر فهجرت ، ومن هذه القبائل قبيلة حوالة ، كما في النقش التالي : س / ن / ت / و / س / ق / ذال / ر / هـ / ي / ن / ب / ط / و / خ / ر / ص / ح / و / ل / ت / ، بمعنى الانباط اخرجت حوالة (٦٦).

كما ان بعض الافراد قد تعرضوا للتهجير والنفي : النقش : ل / م / ز / ن / ب / ن / ي / س / م / ال / ذال / ض / ف / و / ص / ر / س / ن / ت / ط / ر / د / ال / ر / م / ش / م / ت / ب / ن / ا / س / هـ / ق / ع / ش / ي / ف / هـ / ل / ت / ع / د / ر / ل / ذ / ي / ع / و [ر] . ونصه لمازن بن اوس بن اسماعيل من قبيلة ضيف ، وقام بالرحلة سنة طرد الروم شامت بن اوس القعشي فيا اللات العمى لمن يخرب النقش (٦٧) ، ولم يعرف سبب الطرد ، هل

طرده الروم من مقاطعاتها ام انه احد العاملين لديهم وطرده ؟ او احد الثوار وطرده ؟! .

واشارت النقوش الى غنائم الحرب ، التي هي نتائج نهائية للحرب للطرف الرابع بها ، كما في النقش : و غ ن م / س ن ت / ح ر ب / ن ب ط / ، اي : وغنم سنة حرب النبط^(٦٨) ، وكذلك النقوش (لقد قام بغزوة ياللات الغنائم) ، (فيا اللات الغنيمة)^(٦٩).

كما ان الصور المنقوشة على الاحجار التي ترينا الصفوي و قد ركب حصانه و امسك رمحا طويلا هي صورة المحارب الماهر عند الصفويين وهي في الواقع صورة الفرسان الاعراب، سلاحها الرئيسي الرماح يطعنون بها خصمهم ، يحارب بالقوس وبيده آلة كما يظهر من بعض الصور ، وهو لابد ان يكون قد استعان بأسلحة اخرى بالطبع مثل السيوف والفؤوس والحجارة وكل ما تقع يديه عليه مما يصلح ان يكون مادة للقتال او العراك^(٧٠) .

وكذلك الى جانب النقش الصفوي هذا : (ل ر غ ض / ب ن / غ س م / ب ن / ش ح ل / ب ن / ت ي م / ب ن / م ف ن ي / ه خ ط ط / و ه ل ت / ع و ر / ذ ع و ر / ه د م (ي)) ، ونصه : (هذا النقش ارغض بن غاسم بن شحل بن تيم بن مغني ويا اللات اعمي الذي يخرب الرسمة ، يرافق النقش مشهد لرجلان يتصارعان بالسهم و التروس ، وهناك رسم اخر لرجل غير واضح المعالم)^(٧١) .

كما ان ظاهرة القتل قد جسدت في احد الرسوم الصخرية ، كما تبين ذلك في النقش التالي : (ل ظ ن ن / ب ن / ع م ه م / ب ن / ن ع م ي / ب ن / ل ب ا / و ق ت ل / ج م ل (ه) / ا و ل / س ر ن ه / ف ح ر ب) ، يرافق النقش رسم لشخص مقتول يمسك بيده اليمنى عصي و يرفع يده الأخرى الى الأعلى^(٧٢) ، من خلال ما فهم من النقش ان هذا الشخص قتل جمل كاتب النقش فاعلن عليه الحرب ويرى ان ذلك ثارا منه معلنا الحرب.

كما ان الرسوم قد اشارت أيضا الى الحروب مع الغزاة مبينة أسلحة العرب المستخدمة والعربات التي كانوا يستخدمونها متأثرين بما راوه فرسموه ، وعلى ما يبدو فان العرب قد استقوا بعض الأسلحة الحربية وأدوات الهجوم من عربات وغيرها كالمنجنيق وغيره من الحضارات المجاورة كالأشوريين و المصريين ومن هذه الرسوم ، الذي وجد الى جانب كتابة ثمودية التي أوضحت ان العربية تخص الغزاة الذين يتعرضون للمقاومة من قبل العرب المحليين من قبيلة اوس الذي استخدموا الجمال للوصول الى المعركة ، كما ان النظر الى العربية بعجلات ليس لها فائدة تذكر في البيئة الصحراوية ، كما ان ركاب العربية هم مسلحون فالمرجح ان الرسم يمثل الغزاة^(٧٣).

وقد نص نقش ثمودي اخر : (ل ا ب ه ل / ه م ر ك ب ت) ، أي : (لابلل المركبة) ، واللفظة التي استخدمت للعربة هي (ه م ر ك ب ت) ، يظهر في الرسم عربة يجرها اثنان من الخيول ، ورسمت العربية مفتوحة من الخلف وبها رمح طويل يتجه للأعلى وتحمل رجلين احدهما السائق ويعتمر خوذته وله شعر طويل على مايبداوا والآخر هو رامي السهام الذي يرمي باتجاه الرجل الراجل ، ويمكن رؤية السهام وقد اصابت ردف الحصان^(٧٤) ، فهذا الرسم يوضح لنا صورة عن احدى النزاعات التي وضحت فيها الأسلحة المستخدمة والتفاوت بالمعدات بين الطرفين المتنازعين .

ووجد أيضا الى جانب النقش الصفوي هذا : (ل م ر ن ا / ب ن ا س خ ر / ب ن / ش ح ت ر / ... / ه ب ع ل / س م ن / و ق د ل / ذ ع و ر / ه خ ط ط) ، ونصه : (كتب هذا النقش مرنا بن اسخر بن شحتر ... ويا بعل سمين احرق (اهلك) الذي يخرب النقش) ، والى جانب النقش الكتابي يوجد رسم لشخصين في اثناء عملية المبارزة ، يحمل احدهما درعا دائري الشكل في يده^(٧٥) .

وهذه الرسوم التي وجدت الى جانب الكتابات النقشية قد احتوت على صور صنوف الجيوش الثمودية والصفوية واسلحتهم المستعملة في حروبهم .

ويشير احد النقوش الصفوية الى حدثين مهمين ، الأول : هو ترقب (ا س د) لحرب الانباط : (س ن ت / ق ت ل / ال / خ ل / ال / ن ق د / ه س ل ط ن / و خ ر ص / ح ر ب / ن ب ط) ، ونصه : (سنة قاتل ال خ ل و ال ن ق د السلطان وترقب حرب الانباط ، هذا النقش يفيد بوجود قتال بين تحالف قبلي صفوي من جهه و بين سلطان روما (القيصر) من جهة أخرى^(٧٦) .

لقد كان الصفويون على اتصال بالروم بحكم نزولهم في اطراف بلاد الشام ، ول حاجتهم للتنقل من اجل الماء والكأ والاتجار ، مما تدفعهم أحيانا للتخاصم مع موظفي الروم من حرس الحدود وموظفي الجباية الامر الذي يؤدي الى سجنهم في سجون الروم ، وقد سجلت بعض النقوش هروب هؤلاء من سجون الروم^(٧٧) .

ومن القبائل العربية التي حاربت الانباط قبيلة حويلة الثمودية ، وقبيلة رهي ، كما في النقوش التالية : (ل ا ن ع م / ب ن / ق د م / ب ن / ا ن ع م / ذ ا ل / ن غ ب / و ر ع ي / ه ا ب ل / س ن ت / و س ق / ال / ح و ل ت / ال / ن ب ط / ف ه ل ت / س ل م / و ن ق ا ت / ل ذ ع و ر / ه خ ط ط) ، ونصه : (لانعم بن قادم بن انعم من قبيلة نخبر ورعى الابل في السنة التي هزم فيها ال حويلة ال نبط ، فيا اللات السلامة والنقمة لمن يخرب النقش^(٧٨) .

اما قبيلة رهي الصفوية فقد طردت الانباط ، كما في النقش التالي : (ل س ر / ... / و س س ق ر / م ر م / س ن ت / و س ق / ذ ا ل / ر ه ي / ن ب ط / م غ و ث) ، أي : (وسافر من الروم سنة طردت قبيلة رهي النبط من غوث ، ومما يؤكد طرد الانباط من بلاد العرب النقش : (ل ع ن ز ت / ... / ز ت و ر / ج ل ع د / ع م / و س ق ت / ن ب ط ن) ، ونصه : (لعنزة ... وعاد (الى) جلعاد سنة طرد النبط)^(٧٩) .

فما لاشك فيه هو لابد ان تكون هناك صراعات داخلية بين القبائل العربية البدوية التي قد تتنازع على الكأ والماء وتتنافس فيما بينها للحصول على منابع المياه والمراعي او قد تغير احداها على الأخرى من اجل الغنائم والسلب والنهب ، او تتقاتل فيما بينها لأسباب أخرى .

فمن القبائل التي نشبت بينها الحروب والصراعات ال صبح الذين ورد ذكرهم في النقش : (س ن ت / ح ر ب ت / ال / ع و ذ / ال / ص ب ح) ، ومن القبائل أيضا (ال بعد) : (س ن ت / ح ر ب ت / ع و ذ / ال / ب ع د) ، وقد قامت قبيلة عويذبالإغارة والبغي على قبيلة (نعم ايل) : (س ن ت / ب غ ي / ال / ع و ذ / ن ع م / ال) ، أي (سنة بغت ال عويذ على قبيلة نعمال)^(٨٠) ، و النقش : (ل م ن ا

ت / ب ن / ع ذ / ب ن / غ ث / و ن ظ ر / س ن ت / ح ر ب / ال / ع و ذ / ال / ص ب ح / ف
هـ د ش ر / س ل م / غ ن م ت) ، ونصه : (ل منات بن عوذ بن غوث وكان خارجا يستطلع في السنة
التي تحاربت بها قبيلة عويذ مع قبيلة صبح فيا دشر السلام والغنيمة^(٨١)، وبما ان (مناة) طلب السلامة
والغنيمة في الوقت نفسه ما هو الا دلالة واضحة على ان مناة من المشاركين والمقاتلين في هذه الحرب والا
لما طلب الغنيمة .

ومع تعدد النقوش التي احتوت صراع قبيلة عويذ مع القبائل الأخرى ، لكن النقوش اشارت الى
الصراعات التي قامت بين القبائل الأخرى ، فالصراعات تقتصر على ان تكون قبيلة عويذ محورها بل تعدت
الصراعات ذلك الى القبائل الصفوية الأخرى ، كالأذى الذي طال ال حمي من ال قمير و يظهر ذلك في
النقش : (س ن ت / ب غ ي / ال ق م ر / ال ح م ي) ، كما ان هناك قبائل أبعدت قبائل أخرى : (س
ن ت / و س ق / ال / ق د م / ال ه ر م /) ، ونصه : (سنة أبعدت قبيلة قدم قبيلة هرم) ، وهناك
صراعات تستمر للأيام : (س ن ت / ح ر ب / ا ق ص / ه م د ن خ)^(٨٢) .

وكذلك سنة قاتل ال خيل ال نقد : (ل غ ي ر / ال / ب ن / ع ب د / ب ن / ان ع م / ب ن /
ر ب / ال / و ص ي ر / س ن ت / ق ت ل / ال / خ ي ل / ال / ن ق د / و ح ر ص / ا خ هـ)
، ونصه : (لغير ايل بن عبد بن انعم بن رب ايل ورجع سنة قاتل ال نقد و ترقب أخيه^(٨٣)) ، فـ (غير)
ارخ سنة رجوعه بسنة القتال بين ال خيل و ال نقد منتظرا أخيه الذي ربما يكون مشاركا مع احد الطرفين
في الحرب .

كما ان هناك نقوشاً صفوية تشير بصورة واضحة الى ان القبائل العربية الثمودية والصفوية لم تكن
على وئام دائم ، بل ان هناك صراعات ونزاعات فيما بينهما وهذا امر طبيعي نتيجة للقرب الجغرافي بينهما
، سواء أكانت الأسباب سياسية ام اجتماعية ام اقتصادية .

وقد ورد ذكر الثموديين في عدد من النقوش الصفوية في منحى الصراع فيرد في احد النقوش إشارة
الى الحرب التي نشبت بين قبيلة (ج ش م) الصفوية والثموديين^(٨٤)، وتعتبر قبيلة جشم من القبائل الصفوية
التي لم تنتشر انتشارا واسعا في مناطق تواجد النقوش الصفوية ، وقد وجد نقش يشير الى حرب ارخ بها
أصحاب النقوش قامت بين جشم والثموديين كما في النقش التالي : (ل ن ت ن / ب ن / ا د م / ... / و و
ر د / ث ل ث ت / ا ش ه ر / س ن ت / ح ر ب / ج ش م / ال / ث م د) ، ونصه : (لنتن بن ادم
... وورد (الماء) ثلاثة اشهر سنة حرب جشم مع الثموديين ، وقد جاءت كلمة جشم مرتبطة بكلمة سنة ،
كما في النقش س ن ت / ج ش م / و ح ن / ا ي ل ، ا ي : سنة جشم وحنان ايل، وحنان ايل هنا القائد
الثمودي الذي قاد العرب ضد جشم ، كما يشير اليه النقش ، سنة حرب جشم مع الثموديين ، ويرجح المعاني
تاريخها على ما يبدو الى ما بعد سقوط دولة الانباط بقرنين من الزمان ، وذلك عندما كانت المنطقة ضمن
المقاطعة العربية الرومانية^(٨٥) .

ومما ذكرته النقوش ان الصراعات القبلية كانت تقوم لأسباب عديدة ، ومن تلك الأسباب الثأر ، وقد
اشارت النقوش الصفوية الى ذلك ، كما في النقش : (ل ع ض / ب ن / هـ ن / و و ج م / ع ل / ر

ض و ت / ذ ا ل / ن م رة / ب ن / اس ق م / ق ت ل / ق ت ل / ه ا ل / خ و ل ت / ف ه ل
ت / و د ش ر / ث ا ر) ، ونصه : (عض بن هاني ولحد على رضوة من قبيلة نمرة بن اياس الذي قتل
في قتاله مع حولة ، فيا اللات ودشرالثار ، وكذلك النقش : (ل ا ن ع م / ب ن / ا ت م / ب ن / ا ن هـ
ك / ب ن / اس / ب ن / ذ ا ل / ز ه ر / و و ج م / ع ل ي / ك م ن / م ق ت ل / ل ه ل ت / و
د ش ر ن / ث ا ر / م ن / ح و ل ت) ، ونصه : (انعم بن اتم بن انهك بن اوس من قبيلة زهر ولحد
على كمين الذي قتل فيا اللات ودشرالثار من حولت ، فحولت قبيلة كبيرة اشتهرت بغزوها للقبائل
الأخرى^(٨٦)، ويبدو انها كانت محط عدا و مطلوبة للثأر من قبل القبائل الأخرى .

وكذلك النقش : ل م ح ل م / ب ن / ن غ ب / ب ن / ر ب / و و ج م / ع ل / ج د ي ت / و
ع ل / ح د / و ع ل / خ ز ن / و ع ل / س ب ي / و ع ل / و ش ك ت / و ع ل / م ص ر ي / و ع
ل ن ن ت / و ع ل / ن ش ل / ب ن / ن ق ي م ت / ف هـ د ش ر / ث ا ر / م ن / ح و ل ت) ،
ونصه : (لمحم بن نغب بن رب وحزن على جدية وعلى حاد وعلى خزان وعلى سايب وعلى واشكة وعلى
مصري وعلى ونة وعلى نشال بن قيمة فيا ذو الشرى ثارا من حوالة^(٨٧)، فهو لاء قتلوا من قبل حوالة ومحم
طالب الآلهة الثأر من حوالة .

ومعظم النقوش أعلاه عن صراع قبيلة حويلة مع القبائل او ان ابناءها كانوا يقومون بالسلب والنهب
لذا اشير الى ان معظم من قتل لم يكن في حرب الا نادرا .
وفضلا عن الصراعات بين القبائل فقد تضمنت النقوش المعلومات عن الحروب والصراعات التي
قامت بين القبائل والقوى المعاصرة لها .

الخاتمة :

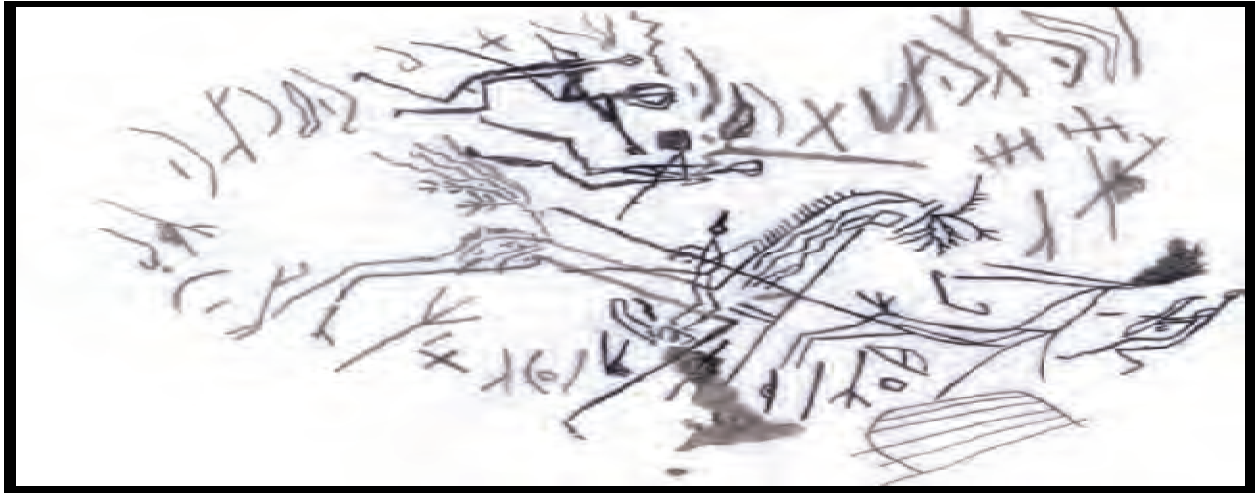
وقد توصلنا من خلال بحثنا الموسوم (الصراعات والتحالفات القبلية في ضوء النقوش الثمودية والصفوية)
الى عدة نتائج :

- ١- تضمنت النقوش الثمودية والصفوية أسماء العديد من القبائل العربية الثمودية والصفوية .
- ٢- كشفت هذه النقوش العديد من الصراعات ما بين القبائل الثمودية والصفوية من جهة ، والقبائل الأخرى
من جهة أخرى ، فضلا عن الصراعات مع القوى المجاورة لهم .
- ٣- كما اشارت النقوش الى ان هناك تحالفات بين القبائل العربية او شيوخها مع القوى المجاورة .
- ٤- وضحت النقوش الثمودية والصفوية التحالفات بين القبائل العربية ضد القوى المجاورة .
- ٥- بينت بعض النقوش الثمودية والصفوية ان سبب الاقتتال بين بعض الجماعات المختلفة عرقيا بهدف
السلب والنهب والهيمنة .
- ٦- كما ان هذه النقوش لم تصور لنا فقط الصراعات والنزاعات الداخلية ، بل صورت لنا الصراعات
الخارجية بين القوى المعاصرة آنذاك .
- ٧- كما بينت لنا النقوش النتائج التي سببتها هذه الصراعات والحروب ، فالطرف الخاسر يتعرض للسبي ،
والسلب ، والنهب ، و التهجير ، والنفي ، مشيرة الى غنائم الحرب التي يغتتمها الطرف الرايح بها .

- ٨- اكدت الرسومات الصخرية ما تضمنته النصوص النقشية .
الملحق رقم (١) : عربية يركبها رجلين كتب الى جانب الرسم نقش ثمودي .



- نقلا عن : مكدونالد ، العربيات في الرسوم الصخرية في الجزيرة ، ٣٦٨ .
الملحق رقم (٢) : شخصان في حالة مبارزة الى جانب كتابة صفوية .



- نقلا عن : العبادي ، نقش عربي شمالي قديم (صفوي) ، ص ٩

الهوامش

- (١) الذيب ، سليمان بن عبد الرحمن ، نقوش ثمودية ————— جديدة من الراجف ، دراسات ، الأردن ، م ٢٨ ، ع ١ ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٨٧ .
(٢) الروسان ، محمود محمد ، القبائل النمودية والصفوية ، ط ١ ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٨٧ م ، ص ١٣٧ .
(٣) السعيد ، سعيد بن فايز ، نقوش ثمودية من تبوك ، مجلة الدارة ، دار الملك عبد العزيز ، ع ٤ ، ١٤٢٤ هـ — ، ص ٩٨ ؛ المناصير ، علي يونس ، نقش عربي شمالي قديم (صفوي) من الأردن ، مجلة جامعة الملك سعود ، السياحة والآثار (٢) ، الرياض ، م ٢٥ ، ٢٠١٣ م ، ص ١٥٠ .
(٤) المعاني ، سلطان واخرون ، مسح النقوش العربية من شعيب العاذرية شرقي الجفر ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ٢٠٠٢ م ، ص ٨٣٨ .
(٥) الروسان ، محمود محمد ، ذكر لصراع بين الانباط وقبيلة حويلة النمودية في نقش صفوي ، مجلة جامعة الملك سعود ، السياحة والآثار (٢) ، الرياض ، م ٢١ ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٥٢ .

- (٦) الذبيبي ، سليمان بن عبد الرحمن ، نقوش صفوية من متحف قسم الآثار و المتاحف بجامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢) ، مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (٢) ، الرياض ، م ٨ ، ١٩٩٦ م ، ص ٣٩٥ .
- (٧) الذبيبي ، ، نقوش صفوية من متحف قسم الآثار بكلية الآداب (مجموعة رقم ٢) ، ص ٣٩٥ .
- (٨) العبادي ، صبري، نقوش صفوية جديدة في الأردن / وادي الحشاد ، دراسات ، الأردن ، م ٢٣ ، ع ٢ ، ١٩٩٦ م ، ص ٢٤٥ - ٢٤٦ .
- (٩) المعاني ،سلطان ، نقوش عربية قديمة من شرقي محافظة المفرق / الأردن ، مجلة دراسات تاريخية ، دمشق، ع ٨٧ - ٨٨ ، ٢٠٠٤ م ، ص ٣٤ .
- (١٠) ابني عواد ، عبد الرحمن حسن محسن ، دراسة نقوش صفوية جديدة من جنوب وادي سارة / البادية الأردنية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ١٩٩٩ م ، ص ٥٧ .
- (١١) العبادي ، صبري ، نقش صفوي من متحف التراث الأردني معهد الآثار و الانثروبولوجيا في جامعة اليرموك ، دراسات، الأردن ، م ٢٤ ، ع ٢ ، ١٩٩٧ م ، ص ٢٣٠ .
- (١٢) الصويركي ، محمد علي محسن ، دراسة نقوش صفوية جديدة من شمال وادي سارة في شمال الاردن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، الاردن ، ١٩٩٤ م ، ص ٥٣ .
- (١٣) الروسان ، القبائل ، ص ١٠٩-١١٠ ؛ المطوري ، محمد علي عبد الكريم، تيماء من القرن السابع حتى القرن الثاني قبل الميلاد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة البصرة ، كلية التربية للبنات ، ٢٠١٤ م ، ص ٣٦ .
- (١٤) الركابي ،حسن ثاجب محيل ، مدائن صالح " دراسة تاريخية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة البصرة ، كلية الدراسات التاريخية ، ٢٠١١ م ، ص ٤-٤٣ .
- (١٥) المعاني ،سلطان ، الهوية الحضارية في النقوش العربية القديمة ، وزارة الثقافة ، عمان ، ٢٠١٠ م ، ص ٢٩٢ .
- (١٦) اسكوبي ، خالد ، نابونيد وعلاقته بتيماء من واقع النقوش المكتشفة ، مكتبة الإسكندرية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م ، ص ٧٢ - ٧٣ ؛ الذبيبي ، سليمان بن عبد الرحمن، نقوش نبطية جديدة من منطقة رم جنوب غرب تيماء بالمملكة العربية السعودية، مجلة الدارة ، دارة الملك عبد العزيز ، الرياض ، ع ١ ، ١٤١٩ هـ ، ص ١٧٤ .
- (١٧) مرعي ، سهيلة ، النقوش الثمودية اهميتها ومحتواها ، مجلة دراسات تاريخية ، كلية الدراسات التاريخية ، جامعة البصرة ، ع ٣ ، ٢٠٠٧ م ، ص ١٥٩ .
- (١٨) ابن طيران ، سالم بن احمد ، اهمية النقوش الكتابية القديمة كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية في عصر ما قبل الإسلام ، منشورات جامعة اليرموك ، م ٢٠ ، ع ٢ ب ، ٢٠٠٤ م ، ص ١١٥٠ .
- (١٩) السعيد ، سعيد بن فايز ، حملة الملك البابلي نبونيد على شمال غرب الجزيرة العربية ، بحوث تاريخية، جامعة الملك سعود ، الإصدار الثامن ، ٢٠٠٠ م ، ص ٥٠ .
- (٢٠) مرعي ، النقوش الثمودية ، ص ١٥٩ .
- (٢١) بن طيران ، اهمية النقوش الكتابية ، ص ١١٥٠ .
- (٢٢) السعيد ، حملة الملك البابلي على شمال غرب الجزيرة ، ص ٤٤ .
- (٢٣) المعاني ، الهوية الحضارية ، ص ٣٠٠ .
- (٢٤) القدرة ، حسين محمد وآخرون ، الاقوام والشعوب في النقوش الصفوية ، مجلة جامعة الملك سعود ، السياحة والآثار (٢) ، الرياض ، م ٢٥ ، ٢٠١٣ م ، ص ١٣٩ .
- (٢٥) المعاني ، سلطان ، المواقيت والزمن عند الصفويين العرب ، مجلة جامعة دمشق ، م ١٤ ، ع ٢ ، ١٩٩٨ م ، ص ٨٢ ؛ المعاني ، الهوية الحضارية ، ص ٢٩٣ ؛ القدرة وآخرون ، الاقوام والشعوب ، ١٣٩ ؛ المعاني ، سلطان ، فضاءات اللغة

- العربية قبل الإسلام من خلال نقوش البادية الأردنية (النقوش الصفوية نموذجاً) ، معهد الملكة رانيا للسياحة والتراث ، الجامعة الهاشمية ، الأردن ، عمان ، محاضرة في رابطة الكتاب الأردنيين ، اذار ٢٠١٣ م ، ص ١١ .
- (٢٦) المعاني ، الهوية الحضارية ، ص ٢٩٣ ؛ القدرة واخرون ، الاقوام والشعوب ، ص ١٤٠ .
- (٢٧) علولو ، غازي محمد يوسف ، دراسة نقوش صفوية جديدة من وادي السوع جنوب سورية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، الاردن ، ١٩٩٦م ، ص ٢٠ .
- (٢٨) القدرة واخرون ، الاقوام والشعوب ، ص ١٣٩ - ١٤٠ .
- (٢٩) المعاني ، المواقيت والزمن عند الصفويين ، ص ٧٥ ؛ الروسان ، القبائل ، ص ٢٦٠ ؛ القدرة واخرون ، الاقوام والشعوب ، ص ١٤٠ - ١٤١ ؛ المعاني ، الهوية الحضارية ، ص ٢٩٣ - ٢٩٤ .
- (٣٠) علولو ، نقوش صفوية من وادي السوع ، ص ١٤٨ - ١٤٩ .
- (٣١) المعاني ، المواقيت والزمن عند الصفويين ، ص ٨٠ .
- (٣٢) المعاني ، المواقيت والزمن عند الصفويين ، ص ٧٥ ، ٧٩ .
- (٣٣) علولو ، نقوش صفوية من وادي السوع ، ص ١٤٦ .
- (٣٤) المعاني ، المواقيت والزمن عند الصفويين ، ص ٧٩ .
- (٣٥) المعاني ، الهوية الحضارية ، ص ٢٥٥ ، ٢٥٦ .
- (٣٦) المعاني ، المواقيت والزمن عند الصفويين ، ص ٧٨ .
- (٣٧) المعاني ، الهوية الحضارية ، ص ٢٩٩ .
- (٣٨) القدرة واخرون ، الاقوام والشعوب في النقوش ، ص ١٤١ ، ١٤٥ ؛ علولو ، نقوش صفوية من وادي السوع ، ص ١٣٠ .
- (٣٩) عقاب ، فتحة ، اضاءة على تمرد دمسي / دمصي في (الحجر / مدائن صالح) في النقوش (النبطية والصفوية) ، مجلة الخليج للتاريخ والاثار ، جمعية التاريخ والاثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ع ١٠ ، ٢٠١٥م ، ص ١٧٧ - ١٧٨ .
- (٤٠) الروسان ، القبائل ، ص ٤٠١ .
- (٤١) المعاني ، المواقيت وازمن عند الصفويين ، ص ٧٩ - ٨٠ .
- (٤٢) عقاب ، اضاءة على تمرد دمسي / دمصي ، ص ١٨٢ .
- (٤٣) الجبور ، خالد سليمان ؛ المناصير ، علي يونس ، الانباط في النقوش العربية الشمالية القديمة (الصفوية) دراسة تحليلية لنقش صفوي جديد، مجلة جامعة الملك السعود ، السياحة والاثار (٢) ، الرياض ، م ٢٤ ، ٢٠١٢ م ، ص ٧٦ ؛ عقاب ، اضاءة على تمرد دمسي / دمصي ، ص ١٨٣ - ١٨٥ .
- (٤٤) بني عواد ، نقوش صفوية من جنوب وادي سارة ، ص ١٢٧ .
- (٤٥) مدينة في بلاد ما بين النهرين تقع على نهر البليخ ، ووردت حران في النقوش الصفوية، ويرى الباحثون ان حران التي وردت في النقوش الصفوية هي قرية حران العواميد الواقعة على بعد (٣٥ كم) الى الشرق من دمشق ، ينظر : بني عواد ، نقوش صفوية من جنوب وادي سارة ، ص ١١٤ .
- (٤٦) بني عواد ، نقوش صفوية من جنوب وادي سارة ، ص ١١٤ .
- (٤٧) بني عواد ، نقوش صفوية من جنوب وادي سارة ، ص ١٢٧ .
- (٤٨) علولو ، نقوش صفوية من وادي السوع ، ص ١٣٠ ؛ القدرة واخرون ، الاقوام والشعوب ، ص ١٤٥ .
- (٤٩) المعاني ، الهوية الحضارية ، ص ٣٠٠ .

- (٥٠) علي ، جواد ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد، (د . ت) ، ج ٣ ، ص ١٤٥-١٤٦ ؛ عقاب ، اضاءة على تمرد دمسي / دمصي ، ص ١٨٠ ؛ المعاني ، الهوية الحضارية ، ص ٢٩٣ - ٢٩٤ ؛ القدرة واخرون ، الاقوام والشعوب ، ص ١٤١ ؛ الروسان ، القبائل ، ص ٢٦ ؛ العبادي ، صبري ، نقش صفوي جديد يؤرخ الى الربع الاخير من القرن الاول قبل الميلاد ، مجلة ابحاث اليرموك ، جامعة اليرموك ، الاردن ، م ١٣ ، ع ٣ ، ١٩٩٧ م ، ص ١٤٤ ؛ المعاني ، فضاءات اللغة العربية من نقوش بادية الاردن ، ص ١٠ - ١١ .
- (٥١) القدرة واخرون ، الاقوام والشعوب ، ص ١٤٣ .
- (٥٢) المعاني ، سلطان ، في حياة العرب الدينية قبل الاسلام من خلال النقوش ، مجلة دراسات تاريخية ، دمشق ، ع ٤٥ و ٤٦ ، ١٩٩٣ م ، ص ٩٩ .
- (٥٣) الصويركي ، نقوش صفوية من شمال وادي سارة ، ص ٤٤ .
- (٥٤) الذيب ، سليمان بن عبد الرحمن ، نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الاثار و المتاحف بجامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٣) ، مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (١) ، الرياض ، م ٩ ، ١٩٩٧ م ، ص ٢٧٨ .
- (٥٥) المعاني ، الهوية الحضارية ، ص ٣٠٠ .
- (٥٦) القدرة واخرون ، الاقوام والشعوب ، ص ١٤١ .
- (٥٧) المعاني ، المواقيت والزمن عند الصفويين ، ص ٧٦ .
- (٥٨) المعاني ، حياة العرب الدينية من خلال النقوش ، ص ٩٨ ؛ المعاني ، المواقيت والزمن عند الصفويين ، ص ٨٣ ؛ القدرة واخرون ، الاقوام والشعوب ، ص ١٤١ .
- (٥٩) المواقيت والزمن عند الصفويين ، ص ٧٦ .
- (٦٠) القدرة ، واخرون ، الاقوام والشعوب ، ص ١٤٩ .
- (٦١) المعاني ، الهوية الحضارية ، ص ٢٩٦ ؛ ، القدرة واخرون ، الاقوام والشعوب ، ص ١٤١ .
- (٦٢) علولو ، نقوش صفوية من وادي السوع ، ص ١٤٣ .
- (٦٣) بني عواد ، نقوش صفوية من جنوب وادي سارة ، ص ٣٢ - ٣٣ .
- (٦٤) الروسان ، القبائل ، ص ٨٦ .
- (٦٥) الروسان ، القبائل ، ص ٢٥٧ - ٢٥٨ .
- (٦٦) المعاني ، الهوية الحضارية ، ص ٢٩٦ .
- (٦٧) المعاني ، المواقيت والزمن عند الصفويين ، ص ٨٢ - ٨٣ .
- (٦٨) ولفنسون ، إسرائيل ، تاريخ اللغات السامية ، ط ١ ، الاعتماد ، مصر ، ١٩٢٩ م ، ص ١٨٥ .
- (٦٩) الروسان ، القبائل ، ط ٤٢٨ .
- (٧٠) السناني ، رحمة بنت عواد ، دراسة وصفية تحليلية لمجموعة من الرسوم الصخرية في منطقة المدينة المنورة ، دراسات في علم الاثار و التراث ، الجمعية السعودية للدراسات الاثرية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ع ٤ ، ٢٠١٣ م ، ص ٦٣ - ٤٥ .
- (٧١) الصويركي ، نقوش صفوية من شمال وادي سارة ، ص ٣٩ .
- (٧٢) الصويركي ، نقوش صفوية من شمال وادي سارة ، ص ٦٩ .
- (٧٣) مكدونالد واخرون ، الحصان العربي الأصل والتطور و التاريخ (العربات في الرسوم الصخرية في الجزيرة العربية) ، مؤسسة ليان للثقافة ، الرياض ، ٢٠١٢ م ، ص ٣٥٩ .
- (٧٤) مكدونالد ، العربات في الرسوم الصخرية في الجزيرة ، ص ٣٦٧ - ٣٦٩ ؛ ينظر الملحق رقم (١) .

- (٧٥) العبادي ، نقش عربي شمالي قديم (صفوي) ، ص ٨٥ - ٨٦ ؛ ينظر الملحق رقم (٢) .
- (٧٦) القدرة ، الاقوام والشعوب ، ص ١٤٢ ؛ علولو ، نقوش صفوية من وادي السوع ، ص ١٧٢ .
- (٧٧) علي ، جواد ، ج ٣ ، ص ١٤٦ .
- (٧٨) الروسان ، صراع بين الانباط و قبيلة حويلة الثمودية ، ص ١٥٢ .
- (٧٩) القدرة واخرون ، الاقوام والشعوب ، ص ١٤٢ ؛ علولو ، نقوش صفوية من وادي السوع ، ص ١٢٧ .
- (٨٠) المعاني ، المواقيت والزمن عند الصفويين ، ص ٨١ .
- (٨١) الروسان ، القبائل ، ص ١٥٩ .
- (٨٢) المعاني ، المواقيت والزمن عند الصفويين ، ص ٨١ ، الروسان ، القبائل ، ص ٤٠١ .
- (٨٣) علولو ، نقوش صفوية من وادي السوع ، ص ١٢٦ .
- (٨٤) القدرة واخرون ، الاقوام والشعوب في النقوش الصفوية ، ص ١٤٤ .
- (٨٥) الهوية الحضارية ، ص ٢٩٨-٢٩٩ ؛ المعاني ، المواقيت والزمن عند الصفويين ، ص ٨٢ ، ٩٦ - ٩٧ .
- (٨٦) الروسان ، القبائل ، ص ٢٥٨ ، ٢٥٩ .
- (٨٧) العبادي ، صيري ، نقش صفوي جديد من حرب سويعد ، دراسات ، م ٢٥ ، ع ١٤ ، ١٩٩٨ م ، ص ١٢١ .

قائمة المصادر و المراجع

❖ اسكوبي ، خالد ،

- ١- نابونيد وعلاقته بتيماء من واقع النقوش المكتشفة ، مكتبة الإسكندرية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م.

❖ الجبور ، خالد سليمان واخرون ،

- ٢- الانباط في النقوش العربية الشمالية القديمة (الصفوية) دراسة تحليلية لنقش صفوي جديد، مجلة جامعة الملك سعود ، السياحة والآثار (٢) ، الرياض ، م ٢٤ ، ٢٠١٢ م.

❖ الذيب ، سليمان بن عبد الرحمن ،

- ٣- نقوش ثمودية ————— جديدة من الراجف ، دراسات ، الأردن ، م ٢٨ ، ع ١ ، ٢٠٠٠ م.
- ٤- نقوش صفوية من متحف قسم الآثار و المتاحف بجامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٢)، مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (٢) ، الرياض ، م ٨ ، ١٩٩٦ م.
- ٥- نقوش نبطية جديدة من منطقة رم جنوب غرب تيماء بالمملكة العربية السعودية، مجلة الدارة ، دارة الملك عبد العزيز ، الرياض ، ع ١ ، ١٤١٩ هـ .
- ٦- نقوش صفوية جديدة من متحف قسم الآثار و المتاحف بجامعة الملك سعود (مجموعة رقم ٣) ، مجلة جامعة الملك سعود ، الآداب (١) ، الرياض ، م ٩ ، ١٩٩٧ م.

❖ الروسان ، محمود محمد ،

- ٧- القبائل الثمودية والصفوية ، ط ١ ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٩٨٧ م.
- ٨- ذكر لصراع بين الانباط وقبيلة حويلة الثمودية في نقش صفوي ، مجلة جامعة الملك سعود ، السياحة والآثار (٢) ، الرياض ، م ٢١ ، ٢٠٠٩ م.

❖ **الركابي ،حسن ثاجب محيل ،**

٩- مدائن صالح " دراسة تاريخية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة ، كلية الدراسات التاريخية ، ٢٠١١م

❖ **السعيد ، سعيد بن فايز ،**

١٠- نقوش ثمودية من تبوك ، مجلة الدارة ، دار الملك عبد العزيز ، ع ٤ ، ١٤٢٤هـ.

١١- حملة الملك البابلي نبونيد على شمال غرب الجزيرة العربية ، بحوث تاريخية، جامعة الملك سعود ، الإصدار الثامن ، ٢٠٠٠ م.

❖ **السناني ، رحمة بنت عواد ،**

١٢- دراسة وصفية تحليلية لمجموعة من الرسوم الصخرية في منطقة المدينة المنورة، دراسات في علم الآثار و التراث ، الجمعية السعودية للدراسات الاثرية ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ع ٤ ، ٢٠١٣ م ، ص ٦٣ - ٤٥ .

❖ **الصويركي ، محمد علي محسن ،**

١٣- دراسة نقوش صفوية جديدة من شمال وادي سارة في شمال الاردن ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، الاردن ، ١٩٩٤م .

❖ **بن طيران ، سالم بن احمد ،**

١٤- اهمية النقوش الكتابية القديمة كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية في عصر مــــا قبل الإسلام ، منشورات جامعة اليرموك ، م ٢٠ ، ع ٢ ب ، ٢٠٠٤ م.

❖ **العبادي ، صبري،**

١٥- نقوش صفوية جديدة في الأردن / وادي الحشاد ، دراسات ، الأردن ، م ٢٣ ، ع ٢ ، ١٩٩٦ م.

١٦- نقش صفوي من متحف التراث الأردني معهد الآثار و الانثروبولوجيا في جامعة اليرموك ، دراسات، الأردن ، م ٢٤ ، ع ٢ ، ١٩٩٧ م .

١٧-نقش صفوي جديد يؤرخ الى الربع الاخير من القرن الاول قبل الميلاد ، مجلة ابحاث اليرموك ، جامعة اليرموك ، الاردن ، م ١٣ ، ع ٣ ، ١٩٩٧ م .

١٨-نقش صفوي جديد من حرب سويعد ، دراسات ، م ٢٥ ، ع ١ ، ١٩٩٨ م .

❖ **عقاب ،فتحية ،**

١٩-اضاءة على تمرد دمسي / دمصي في (الحجر / مدائن صالح) في النقوش (النبطية والصفوية) ، مجلة الخليج للتاريخ والآثار ، جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ع ١٠ ، ٢٠١٥م .

❖ **علولو ، غازي محمد يوسف ،**

- ٢٠-دراسة نقوش صفوية جديدة من وادي السوع جنوب سورية ، رسالة ماجستير (غير منشورة
(، جامعة اليرموك ، الاردن ، ١٩٩٦م .
❖ علي ، جواد ،
- ٢١-المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد، (د.ت).
❖ بني عواد ، عبد الرحمن حسن محسن ،
- ٢٢-دراسة نقوش صفوية جديدة من جنوب وادي سارة / البادية الأردنية ————— ، رسالة
ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، الأردن ، ١٩٩٩ م .
❖ القدرة ، حسين محمد واخرون ،
- ٢٣-الاقوام والشعوب في النقوش الصفوية ، مجلة جامعة الملك سعود ، السياحة والآثار (٢) ، الرياض ، م
٢٥ ، ٢٠١٣ م .
❖ مكدونالد واخرون ،
- ٢٤-الحصان العربي الأصل والتطور و التاريخ (العربات في الرسوم الصخرية في الجزيرة العربية) ،
مؤسسة ليان للثقافة ، الرياض ، ٢٠١٢ م .
❖ مرعي ، سهيلة ،
- ٢٥-النقوش الثمودية اهميتها ومحتواها ، مجلة دراسات تاريخية ، كلية الدراسات التاريخية ، جامعة البصرة
ع ٣ ، ٢٠٠٧ م .
❖ المطوري ، محمد علي عبد الكريم،
- ٢٦-تيماء من القرن السابع حتى القرن الثاني قبل الميلاد ، رسالة ماجستير (منشورة) ، جامعة البصرة ،
كلية التربية للبنات ، ٢٠١٤ م .
❖ المعاني ، سلطان واخرون ،
- ٢٧-مسح النقوش العربية من شعيب العاذرية شرقي الجفر ، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠٠٢م .
- ٢٨-نقوش عربية قديمة من شرقي محافظة المفرق / الأردن ، مجلة دراسات تاريخية ، دمشق، ع ٨٧ -
٨٨ ، ٢٠٠٤ م .
- ٢٩-الهوية الحضارية في النقوش العربية القديمة ، وزارة الثقافة ، عمان ، ٢٠١٠ م .
- ٣٠-المواقيت والزمن عند الصفويين العرب ، مجلة جامعة دمشق ، م ١٤ ، ع ٢ ، ١٩٩٨م .
- ٣١-فضاءات اللغة العربية قبل الإسلام من خلال نقوش البادية الأردنية (النقوش الصفوية نموذجاً) ،
معهد الملكة رانيا للسياحة والتراث ، الجامعة الهاشمية ، الأردن ، عمان، محاضرة في
رابطة الكتاب الأردنيين ، اذار ٢٠١٣ م .
- ٣٢-في حياة العرب الدينية قبل الاسلام من خلال النقوش ، مجلة دراسات تاريخية ، دمشق، ع ٤٥ و ٤٦ ،
١٩٩٣م .

❖ المناصير، علي يونس ،

٣٣-نقش عربي شمالي قديم (صفوي) من الأردن ، مجلة جامعة الملك سعود ، السياحة والآثار (٢) ،
الرياض ، م ٢٥ ، ٢٠١٣ م.

❖ ولفنسون ، إسرائيل ،

٣٤- تاريخ اللغات السامية ، ط ١ ، الاعتماد ، مصر ، ١٩٢٩ م.

Conflicts and Tribal Alliances in the Light of the Thematic and Asphaltic Inscriptions

Inscriptions included a lot of information about the tribes, their quarrels and conflicts , in which revenge plays a central role. One can hear many utterances in Talmudic inscriptions such as 'killed', 'attacked' and 'knocked down', which refer to the wars breaking out between the tribes or foreign powers .

These Thematic and Asphaltic inscriptions have confirmed the uneasy life when they showed unsettled situations and events. Further, rock paintings have confirmed the contents of the textual inscriptions .